إيميلي بلانت أفضل جنديات البشر

تجري الممثلة الإنكليزية إيميلي بلانت بطلة فيلم «صيد السلمون في اليمن» مفاوضات لتجسيد دور البطولة أمام النجم الأميركي توم كروز في فيلم الخيال العلمي (كل ما تحتاج إليه هو القتل).

ويلعب كروز في الفيلم دور مجند مستجد ضمن قوات تحارب كائنات غريبة فرضت حصارها على الأرض، ويلقى حتفه في أول معركة له، ولكنه في ظاهرة غريبة يبعث من جديد ويعود إلى الحياة في اليوم السابق للمعركة، ليجد نفسه محاصراً في حلقة زمنية يتجدد فيها موته وبعثه مراراً وتكراراً. يبدأ الجندي بعد ذلك في تدريب نفسه لتحسين مهاراته في كل مرة يبعث فيها أملاً في تغيير مصيره. وإذا وقع الاختيار على بلانت فإنها ستلعب دور «فالكيري وان»، وهي واحدة من أفضل جنديات البشر في الفيلم الذي سيتولى إخراجه الأميركي دوج ليمان.

شباك التذاكر

النوع: خيال علمي/ مغامرات.
البطولة: ويل سميث، تومي لي جونز، جوش برولين.
الإخراج: باري سوننفيلد.

يعود في هذا الجزء الثالث رجلا القانون (جاي وكاي) لمطاردة الكائنات الفضائية الغريبة التي تهدد كوكب الأرض ووضع الأمور في نصابها الصحيح، ويكتشف جاي أن هناك أسرارا كونية لم يطلعه عليها كاي ويتوجب عليه معرفتها قبل فوات الأوان.

النوع: دراما/ رومانس.
البطولة: كاميرون دياز، جنيفر لوبي، إليزابيث بانكس، كاميرون دياز.
الإخراج: كيرك جونز.

تدور أحداث الفيلم حول خمسة أزواج تتشابك حياتهم قبل تحديات الأبوة وتحمل مسؤوليات تكوين أسرة جديدة، ويستعرض الفيلم أوضاع كل أسرة وتوقعاتها للمولود الجديد.

The Three Stooges
تكريم الثلاثي الأسطوري

ستُسمع، مجدداً، ضحكة الثلاثي الكوميدي «ستودجز» الشهيرة «نياك، نياك، نياك» في أنحاء البلاد مع إطلاق الفيلم التكريمي المنتظر منذ فترة طويلة The Three Stooges والذي يهديه الأخوان «فاريلي» للثلاثي الأسطوري في عالم التمثيل الهزلي.

يتيح فيلم The Three Stooges الفرصة لجيل جديد من محبي الفن الهزلي للتعرف إلى الثلاثي الكوميدي. وعن شخصيات الفيلم، يعلق المخرج والكاتب بيتر فاريلي: «لا يمكن إخراج أول فيلم سينمائي عن الثلاثي «ستودجز» من دون شخصيات مو، ولاري، وكورلي».

في الواقع، عُرضت على الشاشة الكبيرة، منذ ابتكار شخصيات «ستودجز» الأصلية، أي منذ عام ١٩٢٢، أفلام كثيرة أعادت إحياء تلك الشخصيات، بطريقة مختلفة، إلا أن أفلام الأخوين فاريلي تتسم بالأصالة نوعاً ما.

لكن، في الوقت ذاته، اعتمد المخرجان فاريلي في نسختهما من فيلم The Three Stooges على إضافة لمستهما الخاصة مع إدخال قصة توضيحية عن شخصيات الفيلم. مثلاً، على رغم أنه لم يكن واضحاً مطلقاً ما إذا كان «لاري» أخاً لإحدى الشخصيتين، لم يذكر فيلم فاريلي في أي من مشاهده أنه تم ترك الإخوة الثلاثة أمام عتبة دار (أخوات الرحمة) للأيتام. ويظهر في الفيلم مشهد إضافي حيث يتم رمي حقيبة قطنية فيها الإخوة الثلاثة من خارج سيارة مسرعة. عند فتح الحقيبة، يلكز الطفل «مو» بإصبعه عين الأخت «ماري مينجيل» التي يؤدي دورها لاري ديفيد.

يروي فيلم The Three Stooges قصة ثلاثة فتيان يحاولون إنقاذ دار الأيتام الذي ترعرعوا فيه. وتؤدي دور الراهبات ممثلات شبيهات بجاين لينش، وجينيفر هادسن، وكايت أبتون، بالإضافة إلى الممثل لاري دايفيد. أما بالنسبة إلى «جمالية» الفيلم، إن صح التعبير، فهي تحاكي تماماً شخصيات ستودجز الأصلية، أي مليئة بالشغب الممزوج بالفكاهة.

وعلى رغم أن الفيلم يعد فكاهياً بامتياز، إلا أن قصة شخصيات ستودجز الثلاث حزينة في حقيقتها. فبالإضافة إلى الوباء الشديد الذي فتك بالمجموعة، لم يدرك الثلاثي مطلقاً كم كانوا مشهورين آنذاك. والحقيقة أن مدير استوديوهات الإنتاج «كولومبيا بيكتشيرز» هاري كوهن سعى دوماً إلى تقليل شأنهم وشهرتهم خوفاً منهم في مطالبته بتسديد أجور أكبر، علماً أنه استعان بالنجاح الكاسح الذي حققه فيلم «ستودجز» على شباك التذاكر لابتزاز أصحاب الصالات السينمائية وإجبارهم على عرض أفلام أقل نجاحاً من إنتاج شركة «كولومبيا».

عام ١٩٢٢، انضم مو هاورد (اسمه الحقيقي هاري موزيس هورويتز) وأخوه الأكبر سناً شيمب هاورد (اسمه الحقيقي صامويل هورويتز) إلى إحدى المسرحيات الهزلية.

انضم إلى الثنائي عام ١٩٢٥ الممثل لاري فاين (اسمه الحقيقي لويز فاينبرغ). عام ١٩٣٠، مثل الثلاثي في أول فيلم لهم معاً بعنوان Soup to Nuts. وعلى رغم أن الفيلم والعرض المسرحي لم ينالا ترحيب الجمهور، إلا أن شخصيات «ستودجز» لاقت النجاح.

عرف هيلي بمراسه الصعب. أما شيمب الذي مثل في أفلام بعيدة في المضمون عن الأفلام التقليدية التي تحاكي شخصيات ستودجز، فقد ملّ من دوره وغادر المسرحية عام ١٩٣٢. وقد عرفت الكوميديا الأميركية المصورة نقلة نوعية مع استبدال هيلي بأخيه الأصغر سناً هاورد (جيروم ليستر هورويستز) لأداء دور كيرلي.

علة رغم أن هيلي لم يغادر زميليه حتى عام ١٩٣٤، فقد أصبح الثلاثي بشخصياته الأصلية، مو، ولاري، وكيرلي، أشهر الممثلين، وحصريا في مجال الأفلام الكوميدية القصيرة، طيلة فترة الثلاثينات والأربعينات من القرن الماضي. وقد مثلوا في حوالى ١٩٠ فيلماً قصيراً من إنتاج «كولومبيا بيكتشرز»، لكن لم يمثلوا سوى في خمسة أفلام سينمائية طويلة.

عام ١٩٤٦، تعرض الممثل كيرلي لسكتة دماغية، فانضم شيمب إلى المسرحية. وعام ١٩٥٥، توفي الأخير بسبب نوبة قلبية فأنجز تصوير الأفلام المقتبسة من المسرحية باستخدام مشاهد مثل فيها شيمب، وبالاستعانة بالممثل جو بالما لتصوير المشاهد التي لا يظهر فيها وجهه. ثم انضم الممثل الكوميدي جو بيسير إلى المجموعة، إلا أن استوديوهات «كولومبيا» تخلت، بصورة غير مشرفة، عن الثلاثي «ستودجز»، عام ١٩٥٧، بعد ٢٤ سنة من الخدمة.

لكن الشاشة الصغيرة وجدت في ذلك الثلاثي المرح وسيلة لاستقطاب جماهير الأطفال. وقد أعيد إحياء شخصيات The Three Stooges في أفلام سينمائية خالدة في الأذهان، شارك فيها جو دي ريتا بدور كيرلي.

انتهى عرض تلك الأفلام، بصورة شبه نهائية بعد إصابة لاري بسكتة دماغية عام ١٩٧٠، رغم سعي مو إلى إحياء عرضها أكثر من مرة، من خلال التعاون مع الممثل الهزلي إميل سيتكا، الذي مثل دور لاري في حوالى ٤٠ فيلماً قصيراً عن شخصيات The Three Stooges. وعام ١٩٧٥، توفي الممثلان لاري ومو.

سينمـــاتك

من ذاكرة السينما..
(Kingdom of Heaven)
مملكة السماء وملحمية المعركة (٢-٢)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

قدم سكوت أول أفلامه عام ١٩٧٧ بعنوان «المتبارزون» The Duelists. وكان دراما تدور في حقبة الحروب النابليونية. ومثّل فيه كيث كارادين دور البطولة كجندي يُجبر على الدخول في سلسلة مبارزات مع هارفي كيتيل وفي مرحلة لاحقة مثّل كارادين دور القاتل الأسطوري وايلد بيل هيكوك في فيلم ديدوود Deadwood الذي حقّق شعبية كبيرة والذي أنتجته قناة أتش بي أو.

بعد ذلك، قام بإخراج فيلم «من الفضاء الخارجي» Alien وهو فيلم رعب يدور في الفضاء الخارجي تولّدت عنه أفلام كثيرة فيما بعد. ثم جاء فيلم «عدّاء» Blade Runner، وهو من أول أفلام الخيال العلمي. وما زال سكوت يفتخر بهذا الفيلم.

ريدلي سكوت في فيلمه الجديد (مملكة السماء) شغلته فكرة هامة، وسيطرت على تفكيره.. وجعلتنا أيضاً نسجل احترامنا لها وله كفنان صاحب فكر بل وشجاع في طرحه الفكري هذا دون اهتمامه فقط بالفكرة التاريخية.. جل اهتمامه كان منصبا على الإنسان الذي يعلو فوق كل شيء حتى ولو كان ذلك على حساب المقدس من الأديان جميعها.. فالفيلم بكل أحداثه ينتصر لقيمة الإنسان قبل أي شيء.. لا يقدم لنا أحداثاً تاريخية بالمعنى الحقيقي، بل ينطلق من نقطة في التاريخ ليتخذها ركيزة أساسية يبدأ بها.. الفيلم يقدم لنا وجهة نظر المخرج الذي يسقطها على الأحداث من خلال التاريخ.. ولا يلتزم حرفياً بالأحداث التاريخية، باعتبار أن الفيلم غير مطالب بكل ما هو حقيقي وواقعي.. وذلك لإضفاء صفة الإبداع والرؤية الفنية الخاصة لصانع الفيلم.

إضافة إلى هذه الفكرة الشجاعة.. هناك معارك ملحمية أدارها سكوت بتكنيك يخطف الأبصار.. مؤكدا ما شاهدناه سابقاً في فيلمه (Gladiator)، خاصة المعركة التي تجسد سقوط القدس على يد صلاح الدين والمسلمين، والتي ستبقى في الذاكرة السينمائية ضمن كلاسيكيات السينما العالمية.. حيث نجح ريدلي سوت في إعطائها صفة الجمال والعظمة دون أن يسقط في فخ التعبير التجاري الاستهلاكي.

لقد تمّت الاستعانة بحوالي ١،٥٠٠ جندي مغربي في تصوير المعارك. وتم بناء عدد من الأبراج كجزء من معارك الذروة التي تدور على أبواب القدس، كما أنه ضاعف من استخدام الرسومات الكمبيوترية لجعل المشاهد أكثر مواءمة لحقبتها التاريخية.

مشاهد كثيرة رائعة تجعلنا نعلن صراحة بأننا أمام مخرج كبير.. يذهلنا استخدامه لتقنية الإضاءة، تلك الإضاءة التي اقتربت من الإظلام والضبابية المتعمدة، للإيحاء بالجو النفسي الكئيب للحدث.. ذلك الحدث الذي يقسو على الإنسان ويستبيح دمه تارة باسم الدين وتارة أخرى باسم الثروة والنهب.

ويت ستيلمان مُبهج في Damsels in Distress

اكتسب الكاتب والمخرج ويت ستيلمان، الذي ولد في لوس أنجلس، شهرة كبيرة لإعداده أفلاماً كلاسيكية تبدو أنها انتزعت مباشرة من كتيب يصور الواقع بقالب فكاهي. كتبت صحيفة «واشنطن بوست» أن أفلامه تتمتع بالقدرة على جعل محبي الأفلام المستقلة يعجبون بشابات مانهاتن وشبانها (Metropolitan عام ١٩٩٠)، يضحكون مع شبان في عقدهم الثالث يفتقرون إلى الثقة بالنفس ويعيشون في الخارج (Barcelona عام ١٩٩٤)، ويستمتعون ويتمايلون فيما يرقص طلاب Ivy League على الشاشة في فيلم Last Days of Disco عام ١٩٩٨. كان محبو أفلام ويت ستيلمان ينتظرون بشوق عودته إلى الشاشة الكبرى بعد انقطاع دام ١٤ عاماً مع فيلم Damsels in Distress. في الظاهر، يبدو هذا العمل فيلماً كلاسيكياً آخر من أفلام ستيلمان تدور أحداثه في جامعة خاصة. الشخصيات شابة وثرية، والحوار ذكي وسريع إلى درجة تشعر معها بضرورة مشاهدة الفيلم مرة أخرى. كذلك، يرتكز الفيلم إلى حبكة ستيلمان المفضلة: الإخفاق في الحب. على رغم ذلك، يشكل Damsels in Distress نقطة تحول في أعمال هذا المخرج. صحيح أن ستيلمان لم يتخلَّ عن تصوير حياة الشباب والأغنياء، إلا أنه قطع علاقته بشريك رافقه في أعماله كافة، وهو الواقع. يصوِّر الفيلم مجموعة من الشابات النشيطات اللواتي يرغمن على التعامل مع فوضى الحياة الجامعية، بما في ذلك الرفاق الخونة، الأصدقاء المكتئبون، وأعضاء الأخويات الساذجات. ويبلغ هذا الفيلم ذروته في وصلة رقص وغناء على ألحان أغنية Things Are Looking Up لجورج غرشوين.

سواء كان عمل ستيلمان يجسد حقيقة مساكن الطلاب في نيويورك أم عالماً خيالياً يتحول فيه رقص النقر إلى علاج، يثبت هذا المخرج أنه يتمتع بخاصية لا دخل لها بالجمال أو الفن، فهو يجيد إدخال البهجة إلى القلوب منذ لحظات فيلمه الأولى.

زاك إيفرون «المحظوظ» يجد الحب وسط حرب العراق

تحولت رواية نيكولاس سباركس «المحظوظ» الصادرة عام ٢٠٠٨م إلى فيلم سينمائي قام ببطولته زاك إيفرون، وبليث دانر وجاي آر. فرجسون، والممثل الصاعد تايلور شيلينج. ويروي «المحظوظ» الذي بدأ عرضه في دور السينما قصة جندي في سلاح مشاة البحرية الأمريكية عاد من فترة خدمته الثالثة بالعراق، وهو لا يفكر سوى في شيء واحد ساهم في بقائه آمنا، وعلى قيد الحياة، وهو صورة لامرأة جميلة عثر عليها في ركام الحرب. وقال المخرج سكوت هيكس: «إنها فرضية رائعة». وأضاف «لديك هذا الجندي الذي قرر العثور على تلك المرأة، وتقديم الشكر لها، وهو ما يبني قصة الرومانسية بكاملها. تدور القصة كلها حول هذه الحدث الصدفة أو المصير، وهو العثور على الصورة. لكنه اختار البحث والعثور على الفتاة، وهذا ما جعلني مفتونا (بالرواية). متى يبدأ القدر وينتهي؟». وقال الممثل زاك إيفرون الذي اشتهر بأداء الأدوار المرحة، والذي اشتهر بعد قيامه ببطولة الفيلم الغنائي «مدرسة الشباب»: إنه كان يعرف أن أداءه لدور الجندي لوجان المصاب بصدمة جراء الحرب «بمثابة تحد وسيتطلب جهدا كبيرا» وأضاف «كنت أعرف أن سكوت سيشجعني. وكان من الممتع لعب دور شخص لا يتعين عليه الكلام كثيرا مثلما افعل». وتابع إيفرون أنه جهز لدوره الصامت والقوي، «بالتعامل مع جنود مشاة بحرية حقيقيين والتعلم منهم. تدربت معهم وعندما بدأنا التصوير بدأت أعجب حقا بدوري وبالاختيارات التي يقوم بها». وقال المؤلف سباركس: إنه يشعر بأن جميع الأفلام المأخوذة عن رواياته كانت جيدة.

وأضاف «كل ما أطلبه من شركات الإنتاج السينمائي، عندما أعمل معها هو شيء بسيط.. وهو الالتزام حقا بروح وهدف الرواية والشخصيات. لذا لا داعي لإضافة صفة العنف للوجان، فوق اضطرابه وتوتره الواضح عقب الصدمة. طريقة سيره وحدها تكفي.

كيدمان سيدة إنجليزية

وصل نجما هوليوود نيكول كيدمان وكولين فيرث إلى العاصمة الاسكتلندية إدنبرة، استعداداً لبدء تصوير فيلمهما الجديد (رجل السكك الحديدية). ويجسد فيرث الحائز على جائزة أوسكار دور الرجل الاسكتلندي إيريك لوماكس، وهو واحد من آلاف أسرى حرب قوات الحلفاء الذين أجبروا على العمل في بناء خط سكك حديد الموت بين تايلاند وبورما، خلال الحرب العالمية الثانية. وبعد سنوات، استمر يعاني فيها لوماكس من ذكريات التعذيب والوحشية التي تعرض لها، يلتقي بالجميلة باتي التي تجسد شخصيتها نيكول كيدمان، وتحاول مساعدته. تصوير الفيلم سيبدأ في اسكتلندا التي ينحدر منها لوماكس. وسينتقل لاحقاً إلى تايلاند ومدينة كوينزلاند في أستراليا.

وتعمل كيدمان على تحسين لهجتها الإنجليزية لتجسيد دور باتي. وهي سيدة إنجليزية تعتزم كيدمان لقاءها للمرة الأولى خلال التصوير. ويشارك في الفيلم الأسترالي البريطاني المشترك أيضاً كل من جيريمي إيرفين، بطل فيلم (حصان الحرب)، وستيلان سكارسجارد من فيلم (الفتاة ذات وشم التنين)، والنجم الياباني هيرويوكي سانادا، ويقوم بإخراج الفيلم المخرج جوناثان تيبلتزكي

تايلور تتفاوض على دور جوني ميتشيل

تجري نجمة موسيقى الريف تايلور سويفت مفاوضات لتجسيد شخصية المغنية الشهيرة جوني ميتشيل في فيلم سينمائي جديد، حسب ما أفاد تقرير إخباري. وذكر التقرير أن المفاوضات تجري مع سويفت لتجسيد دور ميتشيل في فيلم مستوحى من كتاب «فتيات مثلنا» للكاتبة شيلا ويلر، والذي يتناول الأيام الأولى من حياة المغنيات الثلاث جوني ميتشيل، وكارلي سيمون، وكارول كينغ. ولم يعرض الدور بشكل مؤكد على سويفت، إلا أن المحادثات تجري حول هذا الشأن منذ عدة أشهر.

وتردد أنه سيتم إسناد دور كينغ للممثلة أليسون بيل (٢٦ عاما) بطلة فيلم (منتصف الليل في باريس). ولم ترد أنباء عن الممثلة التي ستلعب دور سيمون. يذكر أن سويفت لم تلعب أدوار بطولة من قبل على الشاشة الفضية، إلا أنها شاركت بدور صغير في فيلم «فالينتاينز داي» عام ٢٠١٠، كما ظهرت في فيلم «هانا مونتانا» عام ٢٠٠٩.